

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : مَعَاوِلٌ وَهَدَادٌ : حَيَّانٍ مِنَ الْأَزْدِ . وَسَبْرَةٌ بَنُ الْعَوَالِ كَشَدَّادٍ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ . وَخَارِجَةٌ بَنُ عَوَالٍ الرَّدْمَانِيُّ : شَهْدَةٌ فَتَحَ مِصْرَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو هَكَذَا فِي النسخ والصوابُ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبابِ وَمِنْ مَوَالِي خَارِجَةٍ هَذَا يَزِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنُ زِيَادٍ بْنُ ثُمَامَةَ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَبَنُو رَدْمَانَ مِنْ رُءُيُنَ . فِي الْمَصْرَحِ : عَوَلٌ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيَبُ يَقَالُ : عَوَلَكَ : وَعَوَلَ زَيْدٌ وَعَوَلُ لَزِيدٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ عَوَلًا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى وَيَلُ مُطْلَقًا عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ وَالَّذِي فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِمُصَنِّفِهِ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا تَابِعًا لَوَيْلٍ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ وَوَافَقَهُ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَّاحِ التَّسْهِيلِ وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ انْتَهَى . قُلْتُ : وَهُوَ نَصُّ سِبْوِيهِ فِي الْكِتَابِ قَالَ : وَقَالُوا : وَيَلٌ وَعَوَلٌ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيَلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَيَلٌ وَعَوَلٌ فَإِنَّ الْعَوَلَ وَالْعَوِيلَ : الْبُكَاءُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : النَّصَبُ فِي قَوْلِهِمْ : وَيَلٌ وَعَوَلٌ عَلَى الدُّعَاءِ وَالذَّمِّ كَمَا يَقَالُ : وَيَلًا لَهُ وَتُرَابًا لَهُ . وَاعْتَدَوَلُ أَيُّ بَكَى مِثْلُ : عَوَلٌ وَأَعَوَلٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

لَهُ أَزْمَلٌ عِنْدَ الْقِذَافِ كَأَنَّهُ ... نَحِيبُ الثَّكَالِي تَارَةً وَاعْتَدَوَالُهَا وَأَعَالُ الرَّجُلِ : افْتَقَرَ وَأَيْضًا : صَارَ ذَا عِيَالٍ . وَعَوَالٌ كَغُرَابٍ : حَيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ قَالَ الْخُصَيْدِيُّ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي : .

وَجَاءَتْ جِرَاشٌ قَصَصُهَا بِقَصَصِهَا ... وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَأَلَا مَا عَوَالٌ : مَوْضِعَان . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَوَاوِيلُ : جَمْعُ عَوَالٍ مَصْدَرُ عَوَلٍ : إِذَا بَكَى وَحَذَفَ الشَّاعِرُ يَاءَهُ ضَرْوَةً فَقَالَ : .

" تَسْمَعُ مِنْ شُذَّانِهَا عَوَاوِلًا وَفِي الْحَدِيثِ : " الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ " أَيِ الَّذِي يُبْكَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَيُرْوَى كَمُحَمَّدٍ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَالْمُعْوَلُ كَمُحْسِنٍ : الَّذِي يُعْوَلُ بِدَلَالَةٍ أَوْ مَذْزَلَةٍ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَحْمَلُ عَلَيْكَ بِدَالَّةٍ وَبِهِ فُسْطَرٌّ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا . وَقَالَ يُونُسُ : لَا يَعْوَلُ عَلَى الْقَصْدِ أَحَدٌ : أَيِ لَا يَحْتَاجُ . وَالْمُعْوَلُ كَمُحَمَّدٍ : الْمُسْتَعَاثُ وَالْمُعْتَمَدُ . وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْعِيَالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبَهَائِمِ قَالَ الْأَعَشَى : .

وَكَأَنَّمَا تَبْعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا ... فَتَخَاءُ تَرَزُّقُ بِالسُّلَايِ عِيَالَهَا

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ ذِئْبٍ وَنَاقَةٍ عَقَرَهَا لَهُ : .

فَتَذَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزَرًا ... عَمْدًا وَعَلَّاقَ رَحْلَهَا صَحْبِي وَرَجُلٌ مُعِيلٌ
كَمْ حَمْدٍ وَمُكْرَمٍ : ذُو عِيَالٍ قُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِلْخِفَّةِ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ ابْنِ أَبِي
الصَّلَاتِ : .

سَلَعَ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَّا ... عَائِلٌ مَّا وَعَالَاتُ الْبَيْقُورَا أَيُّ أَنَّ السَّنَةَ
الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتْ الْبَقْرَ بِمَا حُمِّسَلَتْ مِنْ السَّلَعِ وَالْعُشْرِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَقْرٍ .
وَالْعَوِيلُ : الضَّعِيفُ وَقَدْ سَمَّوْا حَبْلًا مِنَ حَبَالِ السَّفِينَةِ بِذَلِكَ . وَالْعَوَالَةَ :
الاحتياجُ والتَّطَفُّلُ .

عَهْلٌ .

الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ وَالْعَيْهُولُ وَالْعَيْهَالُ وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : النِّاقَةُ
السَّرِيعَةُ وَقِيلَ : هِيَ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ : هِيَ الصَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ
قَالَ : .

" وَبِلَادَةٍ تَجْهَمُ الْجَهْومَا .

" زَجَرَتْ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ : .

جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلُ شَدِّ قَمِيَّةٍ ... بِهَا مِنْ نُذُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَازِرٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ : .

نَاشُوا الرَّحَالَ فَشَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ ... عُبِرَ السَّفَارِ مَلَاوُسِ اللَّيْلِ
بِالْكُورِ قِيلَ : الْعَيْهَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأُنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ
عَيْهَلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا : عَيْهَلٌ مُشَدَّدٌ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ مَنَظُّورُ بْنُ
حَبِيبَةَ : .

" فَسَلَّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلَّ .

" بِبَازِلٍ وَجَنْدَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ .